



المقال الاخير

هل يعيد التاريخ انتصارات اليرموك والقادسية وحطين؟



نجيب محمد يابلي

في إطار المقولة العامية "عشنا وشفنا" وفي إطار قراءة لتاريخ والأهم من ذلك غياب القراءة والاستقرار عند العربي عامة إلا من رحم الله؛ نرى هذه المرحلة مثقلة بالعجائب والغرائب الدامية ويلوح في الأفق "ساكس بيكو" أو "الشرق الأوسط الجديد"، ويجري حالياً التمهيد لذلك من خلال "مخطط حدود الدم" الاستخباري الدولي والذي ينفذ بـ "حرب إبادة للعرب" من خلال العديد من الذرائع والمهازل والفجائع.

بدأنا نقف على أطراف أصابعنا منذ 11 فبراير 2011م، وسمعنا صرخات مدوية "الحل أو ارحل" ارحل... ارحل وقيل يومها ان ساحة الشباب في صنعاء قد شنت لهذا الغرض وأدركنا أن ذلك المخطط الاستخباري جاء لإخراج علي عبدالله صالح من "اللعبة" وإدخال نائبه عبديبه منصور هادي في اللعبة وبدأها بالانتخابات التوافقية وهذا النوع من الانتخابات لا تجده في أدغال أفريقيا لكنك ستجده وبمنتهى السهولة في بلاد العرب.

انتخاب الرئيس هادي في فبراير 2012م، واحتلال الحوثي لصنعاء في سبتمبر 2014م، انسحاب هادي من منزله بصنعاء إلى عدن في فبراير 2015م، ثم تسلل إلى السعودية عبر عمان في مارس 2015م، بعد احتلال مفاجئ لعدن من قبل الحوثيين الذين انسحبوا من عدن إثر مقاومة شعبية قادها الشهيد جعفر محمد سعد تكلت بالنصر في 17 يوليو 2015م، واعتبرت عدن من مناطق الجنوب المحررة والتي لم تشهد استقراراً وأماناً حتى يومنا هذا.

المقاومة الجنوبية المدعومة من جيشي المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة أثمرت واقعا على الأرض عبر روح الجنوب أرضاً وإنساناً، إلا أنني وقفت أمام التاريخ ورأيت أن النزاع كان دائماً على الأرض بين الفرس والروم في العراق وسوريا وتعرضت القدس للاحتلال الصليبي ورأيت الوجود العربي الأصيل والطاهر في معارك القادسية وقادها سعد بن أبي وقاص واليرموك وقادها خالد بن الوليد وعمورية وقادها المعتمد بالله وحطين وقادها صلاح الدين الأيوبي.

همست في نفسي هل سيعيد التاريخ نفسه في صورة بن أبي وقاص وبن الوليد وبن هارون الرشيد وبن الأيوبي وهل سيثمر قادة الجنوب مع إخوانهم بتحرير أرباب طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى من رجس الاحتلال الفارسي وإعادة إخواننا في الإمارات ثم يقومون بتحرير لواء الاسكندرون من رجس الاحتلال التركي وإعادة إخواننا في سوريا، هل يقوم هذا الجيش المشترك في الجنوب والسعودية والإمارات بتحرير الضفة والقطاع لإعادة إلى إخواننا الفلسطينيين بعد تحريرهما من رجس الاحتلال الإسرائيلي وكذا تحرير مرتفعات الجولان من رجس الاحتلال الإسرائيلي وإعادة إخواننا في سوريا؟ إذا حدث هذا؛ فاعلم أنها من علامات الساعة وسيحشر العباد من عدن إلى بيت المقدس كما أفادنا بذلك الحبيب المصطفى صلوات ربي وسلامه عليه.

عندما تغيب الحقيقة .. تسود الإشاعة



أحمد سعيد كرامة

والشمال وبالحد الجنوبي للسعودية والساحل الغربي . أما بالنسبة لأبين الأوضاع تحت السيطرة ، وما حدث هو إلا أفلام هوليوودية من إعداد وإنتاج حزب التخريب الإخواني ، والدليل بعد خروج مجاميع تخريبية إرهابية من بعض مناطق أبين تدخل الطيران لقصفها وفر من نجا إلى الأودية وشعاب الجبال ، وأي نقاط أو انتشار مستحدث من قبل أي قوات سيقتصف بالطيران ويعتبر عصياناً لأوامر التحالف والتهديئة .

من العلم وحتى المحفد تقع تحت سيطرة قوات حزام أبين وتدخلها السريع ، ولن نسمح لأي كان من الاقتراب إلى أبين حتى لو حشدنا مائة ألف مقاتل جنوبي ، فأبين هي صمام أمان عدن العاصمة ، وسنتنظر حتى الجمعة لكي نرى مقاطع تصويرية للميشيات الإخوان الشمالية والجنوبية وهي تتجول في شوارع زنجبار .

أما بالنسبة لحادث دار سعد؛ فقد قامت عصابة تتبع المدعو لبيب العبد بإطلاق قذيفة آر بي جي على طقم حزام أمني وأخطأته ، وتم تطويق مدينة دار سعد وملاحقة العصابة في الشوارع والأزقة وتم القبض على البعض وجاري البحث عن الآخرين .

الحرب وسيلة وليست هدف أو غاية كما يظن البعض ، وإذا وصلت لهدفك أو غايتك قبل أن تطلق طلقة رصاص واحدة معناه أنك كسبت المعركة قبل نشوبها ، أثناء وقف إطلاق النار سلم بعض الخونة مواقعهم في قلب عتق وبعض بوابات المعسكرات مواقعهم العدو ، ولهذا نتحدثهم حتى اللحظة أن يدخلوا لقلب معسكرات النخبة ومكاتب القادة وأخذ مقاطع مصورة ، لأنها لازالت تحت سيطرتنا حتى اللحظة ، وأجمل عند مشاهدة وسماع قنوات فضائية كالعربية والحدث وتناغمها النشاز مع قنوات الأعداء كالجزيرة والمسيرة وغيرها ، بشأن انضمام قوات النخبة الشبوانية للشرعية الفندقية .

قوات النخبة والأحزمة الأمنية والدعم والإسناد وغيرها من القوات الجنوبية هي شرعية وقرارات جمهورية من قبل الرئيس هادي ، ولم ولن تنقلب على الشرعية مطلقاً ، والدليل انسجامها التام وتعاونها مع السلطات المحلية الشرعية في شبوة وحضرموت وسقطرى ولحج وأبين وحتى العاصمة عدن ، تحملت تلك القوات الجنوبية على عاتقها حماية أرواح وممتلكات المواطنين من عدن وحتى سقطرى ، منعت السلاح وأمنت المسافر وحاربت الإرهاب وحررت معظم ما تم تحريره في الجنوب

كأي جنوبي غيور ووطني شعرت بالحرق والمرازة والقهر مما حدث في محافظة شبوة الحبيبة وعاصمتها عتق ، رغم أن حالنا كإعلاميين وكتاب رأي ومحللين أفضل من حال الكثير من عامة الشعب بسبب قربنا من مصادر القرار والأخبار ، ومع هذا تم استغلال قرار التهديئة الصادر أولاً من وزارة الدفاع الشرعية بأنه نصر مؤزر لقواتها القادمة من شمال اليمن المحتل من قبل مليشيات الحوثي .

ذهبت صباح هذا اليوم للقاء بعض من رموز وزعماء وقادة المجلس الانتقالي الجنوبي في عدن لوضع النقاط على الحروف بشأن معركة عتق وما يحدث في أبين ، وما شهدته مدينة دار سعد فجر هذا اليوم .

أخبرني أحد قادة المجلس الانتقالي الجنوبي بأنه تم إرسال عشرات الآلاف من مختلف الأولوية من عدن وأبين ولحج الضالع ويافع لمساندة قوات النخبة الشبوانية لمعركة تحرير عتق التي أطلقنا عليها معركة الأرض المحروقة ، غادر أغلب سكان عتق منازلهم وكنا سنسوي كل مافي عتق على رؤوس القوات الشمالية ومن نأصروهم من الجنوبيين ، وفجأة تدخل التحالف العربي بكل ثقله السياسي والعسكري لوقف معركة تحرير عتق بشروط ترضي القوات المسلحة الجنوبية وتحفظ بها ماء وجه الشرعية .



تنبيه هام



أخي الجنوبي إن تداولك لأخبار وتحركات القوات الجنوبية ونشر الخطابات السرية وبث الإشاعات من خلال شبكات التواصل يعد خيانة لدينك ووطنك وأمنك كونها تسهل للعدو معرفة الشأن الداخلي وتحركاته وأماكن تواجد

